

من زوايا حياتي

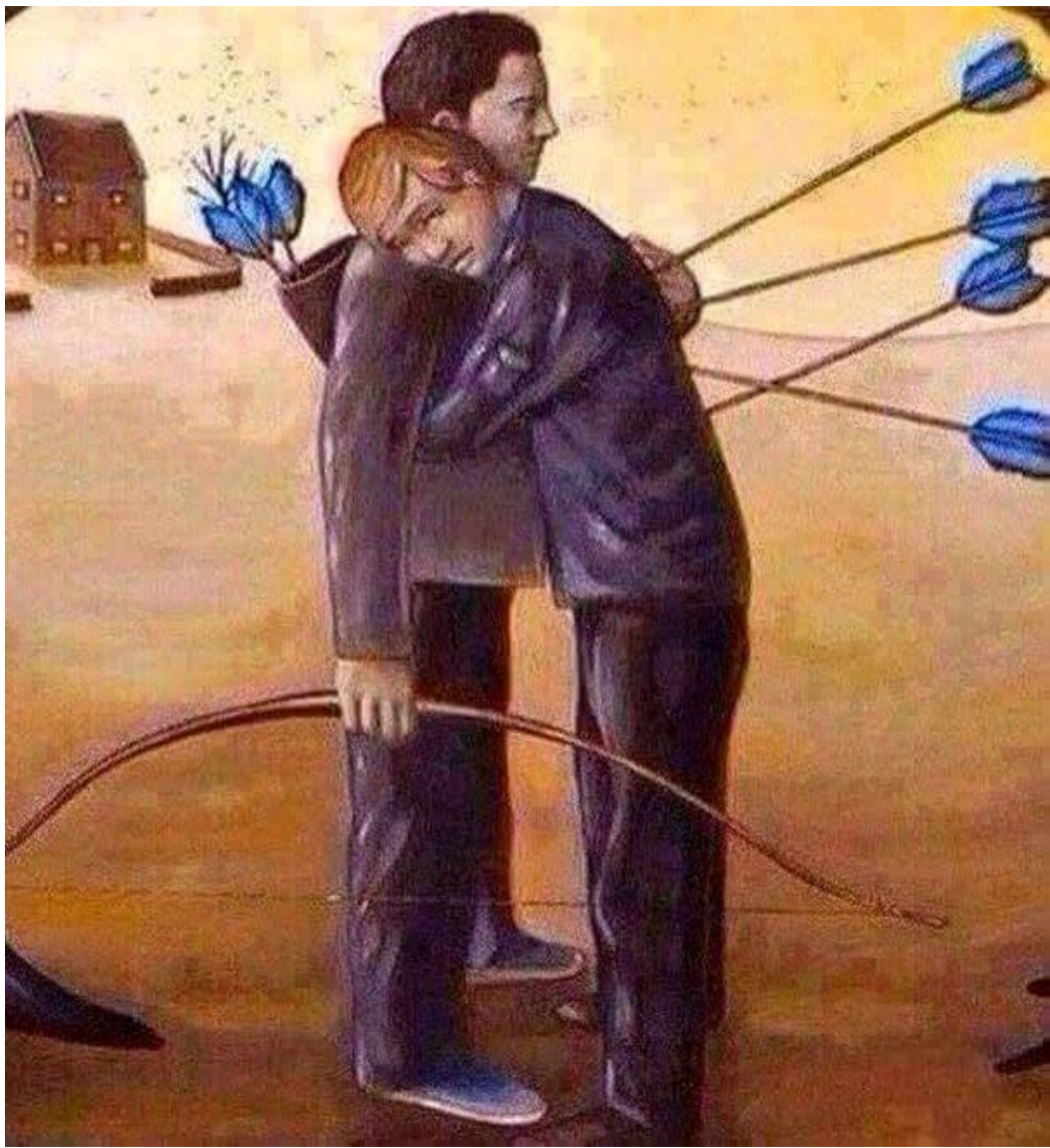


تأليف : مسعودان علي بدر الدين

يوم ليس كباقي الأيام :

إنه يوم يفر فيه الأحاباب وينفر فيه الأقرباء إنه يوم فشلك وكنابتك
وحزنك وألمك

سوف يأتي يوم و يحل عليك الأسي والتحسر سوف يأتي يوم والذين
أرسلوا لك وأرسلت لهم طلبات الصداقة ،وتواضعت لهم سوف يلغون
الصداقة وحتى البعض منهم يقوم بحظرك والذين كنت تبتسم لهم مرارا
وتكرارا، تراهم في وجهك ييزقون سوف يأتي يوم ولا يلتفت لك
شخص منهم ليس لأنك لا تستحق بل لأنهم يحبون التجبر والتظاهر
بأنهم أحسن منك... وتقول في نفسك يالني من جبان يالني من فاشل
..... هذا ليس خطأهم إنه خطأك أنت لأنك لم تعطي كل شخص حجمه
،التواضع كثيرا مع الشرفاء وليس مع الحثالة... لكن قلوبنا لم تطاوعنا
على هذه الفكرة فقد نسينا الذين دمرنا أجزاء منا وليس فقط من تكبروا
عنا.... فكيف لنا أن نجعل القلب يقسوا على أناس ليس لهم قلوب....
فمن يرى نفسه أحسن منك على أي أساس !! الحسن يعرفه الله أما إذا
كانت عن ثقافة فلا ثقافة في المقارنة أما إذا كانت على أساس شخصية
قوية فلا شخصية للذي يقارن نفسه بالناس أما إذا كانت مزاحمات على
الدنيا ودرهمها فلستم بالساقطين كي تتباهوا بما رزقكم الله أما إذا
كانت... دين وشريعة فرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
متواضعا..... لذلك عيشوا بمستوى عيشوا من أجل الله تنعموا وتسعدوا



قلب العرب ينزف :

القدس نزفت دماءً والامارات اطلقت عنانا وزادت اعيادها المغرب دعت السلام مع أعداء السلام ومصر آخت اليهود وصارت مع الجزائر في أضغان أوكرانيا يغزوها بوتين والعالم ينبض لتحريرها فلسطين استعمرت ودمرت ومن الحقوق الانسانية حرمت وبأقبح الحبال اعدمت اليمن اختلطت والحوثية تزعمت وتونس ماتقدمت وماتأخرت العرب قد خانوا والود الذي بينهم وبين الجزائر صانوا الصحراء الغربية محتلة من المملكة المغربية مثلها مثل فلسطين الابية لامدافع عنها إلا الجزائر ،ياإخواني إن الجزائر أرض النضائر تعمي بتوهجها البصائر تحب فلسطين التي هي في قلبها منحوتة وفي تاريخها مكتوبة القدس عاصمة فلسطين وسألوا على ذلك الجزائريين

إني أرى العرب قد إتحدوا على أن يتحدوا مع بني صهيون إني أرى اليهود والمسيح قد إتحدوا على تدمير فلسطين ومالي أرى أوكرانيا تتلقى الدعم من عديمة الإنسانية أمريكا ولماذا أرى الإمارات العربية المتحدة قد صارت الند لند لإسرائيل أين هي الوحدة الإسلامية التي كانت قديما ..أتدعون السلام مع من يقتلون الأطفال والنساء ويقتلون إخوانكم المسلمين أين أنت يا مصر أليس في حدودك حبيبة وأخت حميمة لماذا لم تفكري يوما في التضحية والجهاد من أجلها... أصمت العرب هذا يحرر الإسلام والمسلمين ..بالطبع لا....أوجه خطابي للملك السادس المغربي إياك والعبث مع من لم يعبثوا مع فلسطين إياك والعبث مع أصحاب الشرف يا ...وأصمت قليلا.... مراکش وافقت على حب إسرائيل والجزيرة والقاهرة وزاد في تلابيب الحريق وزاد السفك بدماء الشهداء والجرحى أليست مصركم من أقوى الجيوش إذا إختبروها في إسرائيل دعونا نرى مدى قوتكم ...

1.إعذروا صنعاء وتعز والحديدة فهم تحت القصف مع الحوثي كل أرض لها مايلهيها أخرى يلهيها السلام مع إسرائيل وأخرى تلهيها السياسة في أرضها وأخرى يلهيها الجهاد من أجل وطنها دامت جزائر العرب فخرا للعرب والإسلام لم تسمح يوما لإسرائيل التقدم للإمام وكانت في طريقها وتريد لها الإعدام...ولاننسى أين هو هذا الإعلام الجزيرة والحدث والعربية أليست قنوات عربية متحدثة بالعربية لماذا لم يصوبوا الكاميرا نحو فلسطين وصوبوها نحو أوكرانيا. لقد أخطأ الشاعر هشام الجخ

عندما قال بلاد العرب إخواني وكل العرب أخواني أطلب منه اليوم في سنة 2022 أن
يغيرها ويقول بلاد العرب عدواني وكل العرب عدواني



دربك الحكيم :

كنت دائما أجالس جدتي قبل وفاتها وكنت أقول لها إنصحيني يا جدتي ومن الحكم زوديني وبالحكمة زمليني وكانت تقول لي نفس الكلمة دائما ألا وهي إجعل قلبك بحر وإجعل صلاتك هي أنفاسك التي تتنفسها لأنك إذا كنت لاتتنفس سوف يضيق صدرك وتشعر بضيق في التنفس كذلك الصلاة يا حفيدي إذا تركتها فاعلم أن كل الدنيا ضاقت عليك وليس صدرك فقط كنت أبتسم وأقول لها لكن اللعب أجمل بكثير من الصلاة يا جدتي فكانت تقول لي ترى والدك عندما يلعب كرة القدم هل يجلب لكم الاكل عندما يلعب كرة القدم كل ما يجلبه هو التعب بدون فائدة أما العمل الذي يراه والدك شاق وممل يجلب لكم قوت يومكم يا بني كذلك الصلاة مهما كنت تراها مملة إلا أنها عظيمة مرت أيام وعدت لجدتي وقلت لها نفس السؤال إنصحيني يا جدتي ومن الحكم زمليني فقالت حكمة اليوم ليست كباقي الحكم حكمة اليوم عن الثقة واللدغة والسعة ليست لسع. العقرب بل أخطر منها وليست لسعة الكوبرا بل أخطر منها إنها لسعة القريب الحبيب إذا خانك يا حفيدي يا عزيزي لاتثق في أحد إلا أمك وأبيك لأن العالم هذا عبارة عن طيور جائعة ومادامت شابعة لاتخف منها عليك أن تخاف منها عندما تجوع و عليك الحذر من أن تلتهمك وتغرس مخالباها في قلبك البرئ إحذر يا حفيدي

لم أكن أركز جيدا في حديث وحكم جدتي حتى وافتها المنية وماتت نعم ماتت جدتي ومات غطاء الحكمة الذي كان يغطيني ومن برد الدنيا القارس يديني لقد رحلت جدتي ولكن بقيت حكمها راسخة في ذهني لم تخطأ جدتي عندما قالت إن الصلاة مثل الأوكسجين ها انا اليوم عندما أتمسك بالحياة أتنفس أظهر الهواء وتتوسع حياتي وتزداد فرحاتي و رغباتي في النجاح لكن إذا تركتها زادت مناساتي وتغير حياتي وصارت مثل مماتي

إنها جدتي حكيمة عليمة نعيمة ها أنا اليوم عمري 18 سنة ولم أنسى عندما قالت لي هناك أناس لدغتهم أخطر من العقرب قالت لي لا تثق بهم نعم إنني عاص لقد وثقت بهم وتعرضت لللدغة صعبة جدا سمها يخترق القلب إنني تعرضت للخيانة من الأصدقاء والأهل الوحيد الذي لم يخونني هو الله اليوم صرت أذهب لقبر جدتي كل صباح وأقول لها يا جدتي إنني اشعر بالبرد القارس زمليني بحكمتك يا جدتي إنني فعلا أجاهد نفسي و هذه الدنيا عدوتي وأبكي وأحضن قبرها جدتي يادربي الحكيم جدتي يا صاحبة القلب السليم واللسان النعيم حفيدك بين الوحوش مقيم رحمك الله جدتي خيرة قنفود كنت حكيمة في قولك .



الشيء الذي يضحكني وفي نفس الوقت يثير غضبي كثيرا أنه هناك اشخاص يدعون أنهم أناس طيبون ويخاطبون الناس بالدين وهم لا يعرفون معنى الدين مجرد (رياء) مثلهم مثل إمام مسجد العظماء يصلون أمام الناس ألف ركعة وفي قلوبهم ألف نية خبيثة يسترون المجرمين الذين هم للكبائر فاعلين على أساس أن من ستر عورة مسلم ستره الله ... لا لا لا أنتم مخطئين فاساكت عن الحق شيطان أخرس..... نعم شيطان أخرس كيف لك أن ترى شخصا يرتكب فاحشا ويؤدي محيطك وتقوم بستره والمحافظة عليه وتبرئته من عيوبه رغم أنك تعرفها ... هكذا تكون قد ارتكبت جريمة كبيرة وساعدته على ارتكاب عيوبه أعلم أن الجميع سوف يقول علينا أن نهديه وننصحه ... هههه كيف لك أن تنصح شخصا تربي على يدك وعلى نصائحك الذي تقدمها له كل يوم ولم يهتدي في صغره كيف له أن يهتدي في كبره وهو يجلس في مجالس ذكر مع فقهاء دين آه ياساكتا عن الحق وعن المجرمين محافظا (مثلك مثل التاجر الذي يأتي بثمرة فاسدة ويضعها مع الثمار الناضجة فالثمار الناضجة ستفسد أيضا)..... " فلذلك التاجر يتخلص من الثمرة إن فسدت مهما كان حجمها ومهما كان " سعرها" وأيضا يامن تسكت عن الحق سوف أروي لكم مقتطفات من قصة "سعد الذليل" التي قمت بكتابتها سابقا

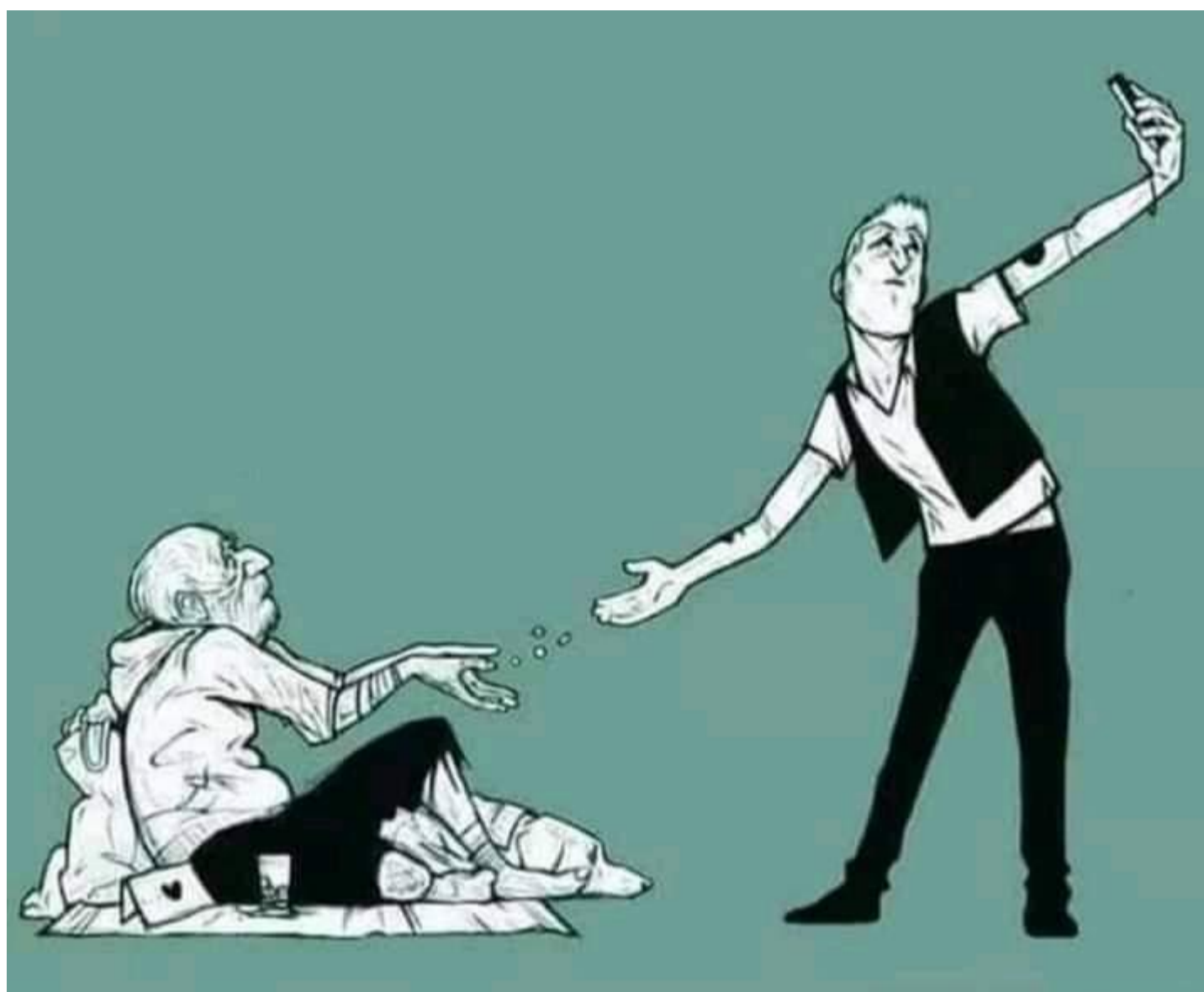
.....

كان سعد الذليل طفلا لديه مشكلا في النطق وكان مشوه وجهه فكان سعد الذليل الكل يسخر منه ويذله ولا ينصتون له إلا أنه لديه عقل جبار كان عندما يشعر بالملل ليس ليس مثلنا نشاهد التلفاز كان يقرأ كتاب القرآن سرا ليس علانية ورياء كما يفعل الأغلبية فكان سعد يرى أشد أنواع العنف وأشد الجرائم التي تنتهك حق الانسانية أمام عينه حتى أن والده قتل أمه أمام عينه لكن الشرطة لم تصدقه لأنهم كانوا يظنون أنه مجنون لم ينظروا إلى عقله بل نظروا إلى شكله الخارجي وتعرض للكثير من المواقف ولم يصدقوه عندما يقول لهم الحقيقة يقولون لهم أصمت" يامعدوم الوجه " لقد كانوا هم معدومي الأوجه وليس هووفي النهاية ظهرت الحقيقة وذلك بفضل معلمة سعد التي كانت تجعله يحكي لها وتنصت له ... (لمن يريد القصة كاملة) يتواصل معي

فنحن البشر رغم أننا نأكل البذنجان لكننا لم نتمعن أنه أسود من الخارج وأبيض من الداخل فهناك بشر مثل البذنجان سود من الخارج وببيض من الداخل ونحن البشر لم ندقق أيضا في التين الشوكي أنك إذا لمستته من الخارج يؤذيك لكنك إذا لامست قلبه وباطنه سوف تجده حلوا فأمركم أخوتي وأحبتي وأصدقائي وكل من قرء هذه الرسالة أن يقول الحق ولو كان مرا فلا تستر المجرم ربما اليوم سرقك وإبتسمت له وغدا يسرقني فكيف لي أن أبتسم له ولكل من يقول "" طبيعة البشر

يبحثون عن الأخطاء في غيرهم "" لقد أصابوا عندما بحثوا ففي وقتنا هذا إن لم
تبحث عن الأخطاء في غيرك لن يظهر لك الشخص لأن الجميع صاروا يتنكرون
ويلبسون أقنعة الود والمحبة والدين وإن لم نراقب تحركاتهم لما عرفنا معدنهم
..... يبتع

بـقلم علي مسعودان



مدينة عين معبد هي أقرب مدينة إلى ولاية الجلفة حيث تبعد عنها ب 16 كلم ويشتهر أناس مدينة عين معبد بالكرم والجود وحسن الضيافة ويشتهرون أيضا بأجودهم البشوشة التي لا تنتزع منها الإبتسامة فعند وصولي لمدينة عين معبد قابلتني الأطلال الجميلة ، فأول شئ لفت إنتباهي والذي كان بمقربة من مكان إقامتي هو جبل فيه منزل وعلى رأس ذلك المنزل قبة ، ولاحظت أن الناس يصعدون لذلك المكان بكثرة وفي كل يوم جمعة يزدحمون أكثر ، كنت أظن أنه مسجد في ذلك المكان فمن باب الفضول صعدت لأكتشف ماذا يوجد هناك إذ بي أجد شيخا يستقبل الناس ويمسك عنهم الطحين والاموال والحلوى وحتى العطور فسألته قائلا هلا أخبرتني ماسبب زيارة الناس لهذا المكان فقال لي هذه من عاداتنا وتقاليدنا نقوم بدفن الأولياء الصالحين (الزهد) ونبني عليهم هذا المنزل (القبة) فتعجبت وقلت له ولماذا يجلب الناس أضحيات فرد قائلا الناس يأتون لزيارة الأولياء الصالحين ويتبركون منهم ويتمنون أمنيات، وأيضا إذا كان شخص مريض أو مجنون يجلبونه لزيارة قبور الأولياء الصالحين ويقومون بربطه بين القبور طوال الليل وفي الصباح يصبح معافا مثله مثلنا لكن كل هذه الطقوس بالمقابل ، فإن كان الزائر المريض رجلا يأتي بنعجة أو شاه أنثى وإذا كان الزائر المريض امرأة تأتي بكبش أو شاه ذكر وهناك من يجلبون الاموال وهناك من يجلبون البقر وكل شخص حسب إستطاعته تعجبت لأمرهم ، فقلت له شكرا ياعم على المعلومات وواصلت مسيري إذ بي أرى أغصان شجرة النبق محوطة بشكل دائري جلست أراقب شكلها فلاحظت أن فيها أقمشة ولاحظت أن الناس يدورون حولها 07 مرات وإن توقف الشخص قبل ال07 مرات فيحذرونه ان يكمل كي لا يصيبه شئ تعجبت لهذا الأمر صراحة وحتى أنني دخلت احد الغرف هناك فوجدت أنهم يضعون دجاجة فوق رأس شخص ويقومون بذبحها ثم دخلت لغرفة أخرى فوجدت فيها قبرين وفوقهما غطاء أخضر ووجدت امرأة تمسح وجهها بذلك الغطاء وتبكي وتتمنى وتطلب من الموتى ، ثم دخلت للغرفة الثالثة فوجدت ان لونها أسود من دخان الحطب والناس يكتبون عليه كل شخص يكتب ما يتمناه حسب ما رأيت وحتى أنه هناك من يكتب "زوجة سالحة" وذريرة سالحة" على الحائط بينما أنا أقرأ جلب لي أحد الشيوخ حجرة وقال لي اكتب أمنية وسوف تتحقق ،فبما أنني لا أومن بهذه الأشياء ولا أراها شرعية كتبت أسمى فقط كي لا أرد طلبه فأكملت هذه الرحلة الممتعة والشيقة والمربعة بعض الشئ والمحيرة وقد تعرفت على هذه المنطقة وصرت أجلب لها كل سائح ليس بغرض ان يزوروا الأولياء الصالحين رحمهم الله إنما أن يتعرفوا على تراث

المنطقة والأماكن الأثرية والجبال الجميلة والمناظر التي بها وكما أردت أن
أخبركم بمعلومة

. ومن على القبر سراجا أوقدا أو ابتنى على الضريح مسجدا فإنه مجدد جهارا
لسنن اليهود والنصارى كم حذر المختار عن ذا ولعن فاعله كما روى أهل السنن
بل قد نهى عن ارتفاع القبر وأن يزداد فيه فوق الشبر وكل قبر مشرف فقد أمر بأن
يسوى هكذا صح الخبر وحذر الأمة عن إطرائه فغرم إبليس باستجرائه فخالفوه
جهره وارتكبوا ما قد نهى عنه ولم يجتنبوا فانظر إليهم قد غلوا وزادوا ورفعوا
بناءها وشادوا بالشيد والآجر والأحجار لا سيما في هذه الأعصار وللقناديل عليها
أوقدوا وكم لواء فوقها قد عقدوا ونصبوا الأعلام والرايات وافتتنوا بالأعظم
الرفات بل نحروا في ساحها النحائر فعل أولي التسييب والبحائر والتمسوا
الحاجات من موتاهم واتخذوا إلههم هوهم قد صادهم إبليس في فخاخه بل بعضهم
قد صار من أفراخه يدعو إلى عبادة الأوثان بالمال والنفس وباللسان فليت شعري
من أباح ذلك وأورط الأمة في المهالك فيا شديد الطول والإنعام إليك نشكو محنة
الإسلام .

إخوة لا أصدقاء :



كنت ابحث عن أصدقاء فقررت أن أقرب من شخص يدعى ايام كان تلميذا مهذبا وأخلاقه جميلة ولايتشاجر مع أحد فقلت في نفسي لماذا لا أكون صديقا له وأسأله عن سبب جموده وهدوءه فاقتربت منه وسألته قائلا كيف حالك يا صديقي فقال لي أنا لست صديقا لأحد فقلت له أليس لديك أصدقاء مثلي فقال نعم ليس لدي أصدقاء لكنني لست مثلك فهناك شئ اكبر من الصداقة فأجبتة قائلا والديك فقال لي لا فقلت له أخوك فقال لي الذي لم تلده أمي فتعجبت أنا كيف لديه أخ لم تلده أمه فبعدها أخبرته انني اريده أن يكون صديقا لي فأجابني لأريد أصدقاء فبدأت اتعجب لأمره وقلت في نفسي ربما هو مريض نفسي او ربما مصاب بتوحد فأجبتة قائلا ألا تراني صديقا مثالي فقال لي نعم لست مثالي فقلت له أنا أصلي دائما ولا أخالط رفقاء السوء فقال لي أنت لاتتحلى بروح الاخوة في الله فأنا لأضع الاصدقاء فأنا اريد الاخوة لذلك ليس لدي صديق فقلت له لماذا فالصداقة امتع من الاخوة فأجابني قائلا عندما تتشاجر مع أخيك هل تتركه وترحلفقلت له لا سوف اصالحه وابقى معه لانه اخي وسندي فقال لي انا ايضا اريد اخوة ليس اصدقاء لأن الاصدقاء ان تشاجرت معهم سوف يغدروك وينسوك لكن اخوتك لا يستطيعون خيانتك رغم كل الخصام معهم لكنك سوف تبقى معهم في نفس البيت فأجبتة بسخرية ههههه هل تبني بيتا لاصدقاءك فأجابني نعم فقلت له وانا متحير وكيف هو هذا البيت وكيف يمكنني ان اراه فقال لي عندما تتحلى بلايمان والثقة والامان فقلت له فهل يمكنني أن ادخله فقال لي نعم هناك كلمة سر وهي اخي في الله وليس صديقي فعند دخولك بيت الاخوة في الله يجب عليك حذف كلمة الصداقة من ماضيك ووضع كلمة الاخوة في الله فما اجمل ان ترى كل الناس اخوانك وهكذا تكون قد تخلصت من العنصرية والغدر فأخذت شهيقا وزفيرا وقلت الحمد لله وحضنته وقلت له شكرا لك يا أخي في الله فمن ذاك اليوم اصبحت معاملة مع الناس تتحسن واصبحت أخي كل شخص لا أريد له سيئة وانصح كل شخص على اساس انه اخي ولا صديقي فأحذفوا كلمة الصداقة وضعوا كلمة الاخوة لان الصداقة تذهب والاخوة تبقى حتى الممات اخوك اخوك حتى وان ذهب الى الاسكا فهو يبقى اخوك يذهب بداية العمر وعند نهاية العمر يأتي ويبقى اخوك هذا مانريده في حياتنا



اسم الكاتب : مسعودان علي بدرالدين

البلد : الجزائر DZ

ولاية : الجلفة _ مدينة الإدريسية _ عين معبد

عنوان الكتاب :

من زوايا حياتي